



نشرة صحفية

حظر

يُحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية والتقرير المتصل بها أو تلخيصهما في وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 19 تشرين الأول/أكتوبر 2011 الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش (الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك؛ الساعة 19/00 بتوقيت جنيف؛ الساعة 22/30 بتوقيت دلي؛ الساعة 2/00 من صباح يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2011/042*

Original: English

التقرير يحث الحكومات على زيادة الاستفادة من استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل تشجيع تنمية القطاع الخاص

جنيف، 19 تشرين الأول/أكتوبر 2011 - جاء في تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011: تكنولوجيات المعلومات والاتصال كأداة تمكّن من تنمية القطاع الخاص⁽¹⁾ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أن زيادة الاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصال في إطار البرامج التي تضعها الحكومات لدعم المشاريع الصغرى والبالغة الصغر من شأنه أن يساعد في التعجيل بإيجاد فرص العمل وتحقيق نمو قطاع الأعمال.

ويقول الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي - مون، إنه "على الرغم من أن بعض البلدان تستفيد فعلاً من الروابط الوثيقة بين تكنولوجيات المعلومات والاتصال وتنمية القطاع الخاص، فإنه يمكن فعل المزيد في هذا الشأن حتى تصبح تكنولوجيات المعلومات والاتصال قوة مهمة تساهم في تعزيز القدرة التنافسية للقطاع الخاص في هذه البلدان".

ويبين تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011 أن البعد المتعلق بتكنولوجيات المعلومات والاتصال كثيراً ما يغيب عن الاستراتيجيات المتعلقة بتنمية القطاع الخاص، وأن واضعي السياسات وأصحاب المشاريع الصغرى والبالغة الصغر في البلدان النامية لا يستفيدون من هذه الإمكانيات الجديدة استفادةً كاملةً.

وسائط الإعلام المتنقلة ووسائل الاتصال الاجتماعي تتيح فرصاً جديدةً لتنمية القطاع الخاص

يستعرض تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011 عدداً من التجارب الخاصة بالبلدان النامية، كالشبكة الرقمية للإنذار المبكر، التي تساعد في مكافحة الآفات والأمراض في جمهورية تنزانيا المتحدة، وشبكة خدمات المعلومات التابعة لمشروع DrumNet في كينيا، التي تساعد المزارعين في زيادة حجم مبيعاتهم ورفع دخولهم باستخدام

* بيانات الاتصال: UNCTAD Communications and Information Unit, +41 22 917 5828, +41 79 502 43 11,

unctadpress@unctad.org, <http://www.unctad.org/press>

(1) يمكن الحصول على تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011: تكنولوجيات المعلومات والاتصال كأداة تمكّن من تنمية القطاع الخاص (رقم المبيعات العالم. والسعر هو: 60 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية، وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويمكن للمقيمين في بلدان أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10 رقم الفاكس: +41 22 917 22 41؛ البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ أما المقيمون في الأمريكتين وفي شرق آسيا، فيمكنهم إرسال طلباتهم أو استفساراتهم إلى العنوان التالي: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, NY 10017, U.S.A.؛ رقم الهاتف: 1 212 963 8302 أو 1 800 253 9646؛ رقم الفاكس: 1 212 963 3489؛ البريد الإلكتروني: publications@un.org. إنترنت: <http://www.un.org/publications>. وتتاح على الإنترنت مجاناً نسخة على شكل الملفات المحمولة (PDF).

هواتفهم المحمولة. وتوسع نطاق تطبيقات الهواتف المحمولة - خدمة الرسائل القصيرة، والنفاذ إلى شبكة الإنترنت عبر الأجهزة المحمولة والحصول على الخدمات المالية باستخدام الهواتف المحمولة - يمكن أن يتيح لأصحاب المشاريع الصغرى والبالغة الصغر العديد من الخدمات المهمة جداً.

وقد تجاوز عدد الاشتراكات في خدمات الاتصال اللاسلكي عالى السرعة في بعض البلدان النامية عدد الاشتراكات في خدمات النطاق العريض الثابتة. وتشير بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات أن معدل انتشار خدمات النطاق العريض المتنقلة تجاوز في عام 2010 معدل انتشار خدمات النطاق العريض الثابتة بنسبة 65 في المائة على صعيد العالم، وبنسبة 1 400 في المائة في البلدان الأفريقية. غير أن الجدول 1 يبين أن بلداناً نامية عدة لم تشرع بعد في تطوير خدمات النطاق العريض المتنقلة.

وخدمات النطاق العريض تيسر أيضاً استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر (Facebook and Twitter)، وتتيح فرصاً إضافية لربط المشاريع الصغرى والبالغة الصغر بالزبائن، ولا سيما الشباب منهم. وأدوات الاتصال الاجتماعي تتيح أيضاً للمشاريع الصغرى فرصة لفرض وجودها على الشبكة العالمية بتكلفة معقولة.

وينبغي للحكومات والمؤسسات الأخرى أن تُطبق تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتعزيز مساهمة جهودها الرامية إلى تنمية القطاع الخاص في إصلاح بيئة قطاع الأعمال عن طريق توفير خدمات تطوير الأعمال التجارية وإتاحة الخدمات المالية والمعلومات المتعلقة بالسوق للمشاريع الصغرى والبالغة الصغر.

وحتى تكون ناجحة، ينبغي للجهود الرامية إلى تنمية القطاع الخاص بالاعتماد على تكنولوجيات المعلومات والاتصال أن تراعي كلاً من احتياجات المستخدم (من حيث المعلومات وغيرها من المدخلات) والقيود الممكنة (كمعدلات الأمية والعزوف عن استخدام الأدوات الجديدة وندرة الكهرباء وارتفاع النفقات والأسعار التي يتكبدها المستخدم). وإشراك القطاع الخاص في تصميم وتقديم برامج التدريب والخدمات الاستشارية من شأنه أن يساعد في التحقق من أن الخدمات المعروضة هي حقاً خدمات تستند إلى الطلب.

ومع ذلك، يشدد التقرير أيضاً على الحاجة إلى تحسين نوعية البيانات وزيادة البحوث وإجراء تقييمات دقيقة للأثر.

ولمساعدة واضعي السياسات، يقترح **تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011** إطاراً يهدف إلى تيسير الاستخدام المنهجي لتكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل تنمية القطاع الخاص: جودة الهياكل الأساسية لتكنولوجيات المعلومات والاتصال، واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال من جانب المشاريع، وقطاع إنتاج هذه التكنولوجيات واستخدامها من أجل زيادة فعالية التدخلات الرامية إلى تنمية القطاع الخاص (انظر الشكل 1).

ويقدم التقرير توصيات عدة تتعلق بالسياسات العامة، من بينها التوصيات التالية:

- (أ) إدراج موضوع تكنولوجيات المعلومات والاتصال في برامج التدريب المصممة لتنمية المهارات التجارية؛
- (ب) الاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصال استفادة أكبر في دعم قدرات المرأة على تنظيم المشاريع؛
- (ج) تسخير الخدمات المالية المتنقلة لزيادة فرص النفاذ إلى الأسواق المالية؛
- (د) استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال للحد من تكلفة المعاملات التجارية ومساعدة المشاريع الصغرى والبالغة الصغر في إيصال سلعتها وخدماتها إلى الأسواق المحلية والدولية؛
- (هـ) اعتماد أطر تنظيمية لبناء الثقة في استخدام التكنولوجيات الجديدة أو التطبيقات الجديدة لتكنولوجيا معروفة؛
- (و) وضع مبادئ توجيهية تساعد الجهات المانحة في الاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها تكنولوجيات المعلومات والاتصال فيما تضعه من استراتيجيات لتنمية القطاع الخاص.

تقرير اقتصاد المعلومات وقاعدة البيانات المتصلة به متاحان على الموقعين الإلكترونيين التاليين: IER 2011
<http://Measuring-ict.unctad.org>

الجدول 1

الاقتصادات التي تفتقر إلى خدمات النطاق العريض المتنقلة حتى كانون الأول/ ديسمبر 2010

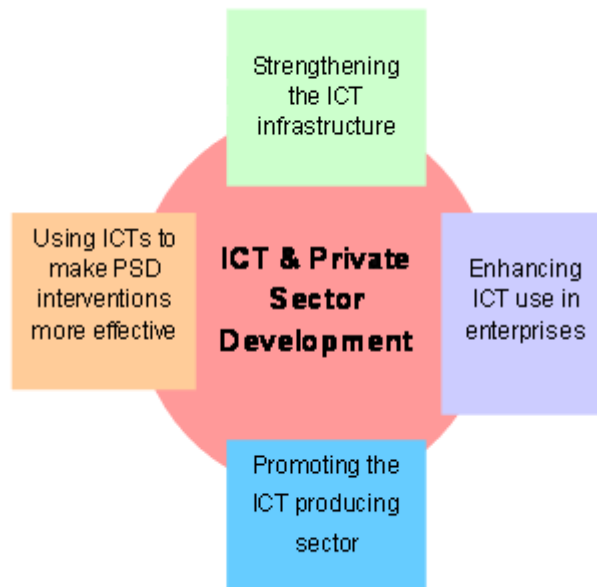
Region	Economy
East Asia and Oceania	Bangladesh, Democratic People's Republic of Korea, Islamic Republic of Iran, Kiribati, Lebanon, Marshall Islands, Micronesia, Myanmar, Samoa, Solomon Islands, Timor-Leste, Tonga, Tuvalu, Vanuatu, West Bank and Gaza, Yemen
Latin America and the Caribbean	Antigua and Barbuda, Bahamas, Costa Rica, Cuba, Dominica, Grenada, Guyana, Saint Kitts and Nevis, Saint Lucia, Saint Vincent and the Grenadines, Suriname
Africa	Algeria, Benin, Burundi, Cape Verde, Central African Republic, Comoros, Congo, Djibouti, Eritrea, Gabon, Guinea, Guinea-Bissau, Niger, Sao Tome and Principe, Seychelles, Somalia, Swaziland, Togo, Tunisia, Zambia
Transition economies	Albania

المصدر: الأونكتاد، *Information Economy Report 2011* (تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011).

ملاحظة: البلدان التي قالت عنها مجموعة تطوير نظام الاستخدام المتعدد بتقسيم الشفرة (CDMA Development Group) ورابطة النظام العالمي لاتصالات الهاتف المحمول (GSM Association) إنما تفتقر إلى خدمات النطاق العريض المتنقلة القائمة على تقنية EV-DO أو HSPA في العمليات التجارية، حتى أيار/مايو 2011.

الشكل 1

أوجه التفاعل الأربعة بين تكنولوجيات المعلومات والاتصال وتنمية القطاع الخاص



المصدر: الأونكتاد، تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011.

*** ** ***